

Distr.: General
7 February 2001

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام
وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للعراق لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طياً رسالة السيد طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير
٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن
مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١٧ لغاية
٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ بتنفيذ ٢١٥ طلعة عدوانية بواقع ٨٧ طلعة من السعودية
و ٤٠ طلعة من الكويت و ٨٨ طلعة من تركيا.

ويؤكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكالة إدانة حكومة العراق لهذه
الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول
التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء
هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق
لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

محمد الحميمي
القائم بالأعمال المؤقت

**مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهتين إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
للعراق لدى الأمم المتحدة**

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ٢١٥ طلعة جوية خلال الفترة من ١٧ كانون الثاني/يناير ولغاية ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، بواقع ٨٧ طلعة من السعودية و ٤٠ طلعة من الكويت و ٨٨ طلعة من تركيا، كما هو مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: ٨٨ طلعة جوية بسرعة تتراوح بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع يتراوح بين ٦ و ١٢ كم كما هو مبين أدناه بتفصيل:

أ - في الساعة ١١/٠٥ من يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٥ و ١٦ وتورنادو - EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٢ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وتلعفر وزاخو والعمادية وسنجار. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٣٥.

ب - في الساعة ١١/٣٠ من يوم ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٥ و ١٦ وتورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وتلعفر وزاخو وعين زالة والعمادية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٣٠.

ج - في الساعة ١١/٣٥ من يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء

التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق زاخو ودهوك والموصل واربيل وعقرة وتلعفر وراوندوز والعمادية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٠٠.

د - في الساعة ١٢/٣٠ من يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٢ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية وزاخو ودهوك وعقرة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٠٥.

هـ - في الساعة ١١/٤٥ من يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق بيبو والعمادية ودهوك وعقرة وعين زالة وتلعفر واربيل والموصل. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٥٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ١٢٧ طلعة جوية وبسرعة تتراوح بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع يتراوح بين ٩ و ١٣ كم كما هو مبين أدناه بتفصيل:

أ - في الساعة ١٣/٥٥ من يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٢ طلعة منها ١٤ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية والسماوة والسلمان والنحف والديوانية والعمارة والبصرة والحلة والنعمانية وكربلاء واللفف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/١٥.

ب - في الساعة ١٢/٥٠ من يوم ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٢ طلعة منها ٦ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٦ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية. وقد حلقّت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والقرنة والناصرية والسماوة وقلعة صالح والنجف وطقطقانة والأخضر وجنوب كربلاء والشنافية وأرطاوي والصف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/١٠.

ج - في الساعة ١٤/٥٠ من يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٨ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٩ طلعة منها ١٣ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٦ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية. وقد حلقّت هذه الطائرات فوق مناطق أشبجة والسلمان والبصرة والصف والناصرية وقلعة سكر وكربلاء والسماوة والديوانية والشنافية وعفك والنجف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٣٠.

د - في الساعة ١٥/١٧ من يوم ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٥ و ١٦ و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية ونفذت هذه الطائرات ٥ طلعات تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية، وقد حلقّت هذه الطائرات فوق مناطق السلمان وشرق النضائم وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٨/٠٠.

هـ - في الساعة ١٣/٢٥ من يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٩ طلعة منها ١٥ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والناصرية والسماوة وأم قصر وغرب الأخضر والديوانية وقلعة صالح والعمارة والحي وأشبكة واللف و أرتاوي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٠٠.

و - في الساعة ١٢/٥٠ من يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٣٠ طلعة منها ٢٠ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والخليية والناصرية والسماوة والشنافية واللف وأشبكة والنجف وكريلاء والديوانية وقلعة سكر والعمارة وقلعة صالح والحي والسلمان. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/١٠.

ز - في الساعة ١٢/٣٥ من يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة منها ١٤ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٦ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية والسماوة والسلمان والبصرة والحي والخليية وأرتاوي

والبصية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٢٠.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيته التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الخطر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار الالقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي بوجهها الكامل ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الدعوة إلى هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دوليا التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة كما أنها تشكل تهديدا مباشرا وجديا للسلم والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت العراقية، فإنها تطالب سيادتكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة